



المدا / وكالات

عقد في الجزائر لقاء مهم بين الرئيس السوري بشار الاسد وامين عام الامم المتحدة كوفي انان الذي وصف اللقاء بأنه كان "بناء جدا". وقال انان في ختام اللقاء "اجرينا لقاء بناء جدا وبحثنا في قرار مجلس الامن رقم ١٥٥٩". و اضاف انان "لقد شرح الرئيس الاسد ان عملية الاستخبارات" وقال انان ايضا ان موقفه الخاص الى الشرق الاوسط تيري رود لارسن "سيعود الى المنطقة في السابع من نيسان ليتلقى جدولاً زمنياً محدداً بالانسحاب السوري".

محاكمة

طلبت الحكومة الاميركية من القاضية المكلفة بملف الفرنسي زكريا موسوي المتهم الوحيد في الولايات المتحدة بان له علاقة مباشرة باعتداءات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، تحديد موعد بدء محاكمته في ٣١ تشرين الاول المقبل. وفي طلب مكتوب الى القاضية ليونى برينكيما المكلفة بالمف في محكمة الكسنديرا الاتحادية في ولاية فيرجينيا قرب واشنطن، دعت الوزارة الى ان يبدأ اختيار المحلفين في الثالث من تشرين الاول والمحاكمة بحد ذاتها في ٣١ تشرين الاول. وكان موسوي (٣٦ عاما) معتقل في مينيسوتا (شمال) لمخالفته قوانين الهجرة بعد ثلاث اسابيع من اعتداءات ١١ ايلول.

تحفظ

تحفظت الولايات المتحدة على التعليق على الأنباء التي تحدثت عن احالة النائب المصري المعارض رئيس حزب الغد ايمن نور وستة آخرين الى محكمة الجنايات بتهمة التزوير بعدما كانت انتقدت بشدة اعتقاله هذا الشهر واكتفى نائب المتحدث باسم الخارجية الاميركية ادم ايريلي بالقول ان واشنطن ستراقب عن كثب الاجراءات بحق نور ودعا القاهرة الى التعامل مع القضية بانفتاح.

وقال ايريلي "اعتقد انه لدينا جميعا مصلحة في تقدم الشفافية والتعددية السياسية وحكم القانون في مصر وفي جميع انحاء المنطقة بما في ذلك حالة ايمن نور".

وعد

اقرت الامم المتحدة بانها وعدت بتسديد مصاريف محامي ييئون سيفان، المدير السابق لبرنامج النفط مقابل الغذاء الذي كانت تديره الامم المتحدة في العراق وشهد فضيحة تتعلق بسوء الادارة والفساد. وقال فرد ايكهارد، المتحدث باسم الامين العام تلامم المتحدة كوفي انان، ان الامين العام اتخذ شخصيا قرار تغطية المصاريف الشرعية المترتبة على سيفان. وكان ايكهارد يتحدث خلال لقاء مع الصحافيين. و اضاف "ان الفواتير التي قدمها لنا (سيفان) هي حاليا موضع درس".

انفجار

سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى بانفجار وقع في منطقة الكسليك بالقرب من مرفأً جونبة (على بعد ٢٠ كلم الى شمال بيروت). واكدت الشرطة اللبنانية وقوع الانفجار موضحة انه تبين حسب المعلومات الاولى ان "امرأة قتلت وجرح شخص من التابعة الهندية خلال هذا الانفجار الذي وقع في مركز تجاري" ولم تعرف اثار الانفجار. ووقع الانفجار في مركزالتاقيستا التجاري في منطقة الكسليك التي تدخل في اطار بلدية مدينة جونبة والتي تقطنها اغلبيية من المسيحيين.

اقرار

اعلن وزير الخارجية الاردني هاني الملقي ان القادة العرب افروا خلال جلستهم المغلقة كل التوصيات التي رفعت اليهم، وبينها البند الخاص بتفعيل مبادرة السلام العربية". وقال الملقي في ختام الجلسة المغلقة "لقد اقرت القمة العربية كل التوصيات وبينها تلك المتعلقة بتفعيل مبادرة السلام العربية". واعتبر الوزير الاردني ان "الاردن نجح في تسليط الاضواء على هذه المبادرة وتفعيلها".

دعم

دعا الرئيس اللبناني اميل لحود غير المشارك في القمة العربية في الجزائر القادة العرب الى دعم "سياسة لبنان المتضامنة مع سوريا". وقال لحود في رسالة موجبة الى القمة العربية وزعت في الجزائر "يطلب لبنان دعم الاخوة العرب لسياسته المتضامنة مع سوريا والحامية للمقاومة والرافضة للتواطؤ والمطالبة بحق استرجاع ما تبقى من ارضه المحتلة". واعتبر لحود "ان كل ما يجري في المنطقة يتم بتخطيط اسرائيلي استطاع ان يستغل أحداث الحادي عشر من ايلول ليخترق مواقع القرار في العالم".

اجتياح

اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ان "إيران ليست العراق" وان اجتياحها غير مطروح "في الوقت الراهن". وقال "لست على علم بتحضيرات لعمل عسكري ضد إيران من قبل اي دولة". وذكر بليز بالجهود الأوروبية لحمل إيران على الالتزام بموجباتها في ما يتعلق بملفها النووي. و اضاف "دعونا نواصل في الوقت الحاضر الطريق الدبلوماسي، لا احد يتكلم عن اي شيء آخر في الوقت الراهن".

تعاون

دعا وزير الدفاع البريطاني جيزري هون خلال زيارة للسعودية في تعاون اكبر مع هذا البلد الذي يعتبر من أبرز رianzaن الصناعات العسكرية البريطانية، على ما اوردت وكالة الأنباء السعودية. وقال هون "ان تاريخ العلاقات (السعودية البريطانية) الطويل مستمر واثنا في بريطانيا متحمسون وحريصون على المضي في هذا التعاون وتطويره".

عنف

دعت الولايات المتحدة الى وقف اعمال العنف الهادية للحكومة في قرغيزستان وطالبت بحل سلمي لازمة التي اعقتب الانتخابات التشريعية في ٢٧ شباط و١٣ اذار في هذه الجمهورية الدستورية السابقة في وسط آسيا. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الاميركية ادم ايريلي ان الولايات المتحدة تدعو "الاطراف الى تجنب اعمال العنف والبدء بحوار من اجل حل خلافاتهم". ويتناقض موقف واشنطن من الاضطرابات في قرغيززان مع تأييدها الواضح للتظاهرات التي قامت بها المعارضة في اوكرانيا ولبنان.

اختتام قمة الجزائر بإقرار التوصيات كافة

القادة العرب يقرون تفعيل مبادرة السلام العربية وإسرائيل ترفضها



المدا - وكالات

فيما أعلن وزير الخارجية الأردني هاني الملقي ان القادة العرب افروا خلال جلستهم المغلقة كل التوصيات التي رفعت اليهم، وبينها البند الخاص ب-تفعيل مبادرة السلام العربية- ، اكدت إسرائيل في وقت لاحق رفضها تلك المبادرة .

وقال مسؤول اسرائيلي ان بلاده ترفض مبادرة القمة العربية للسلام مع اسرائيل واعتبرت ان هذه القمة -تأخرت- بالنسبة للتغييرات التي حصلت في العالم العربي.

وقال هذا المسؤول في رئاسة مجلس الوزراء لوكالة فرانس برس ان -هذه القمة تأتي لتؤكد انها متأخرة وعلى هامش ما يجري من تطور بالعمق في العالم العربي- .

واضاف هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته للأسف، ان الجامعة العربية تفضل ان توهم نفسها بالوحدة الظاهرية بتبنيها قرارات تتعارض مع التقدم الذي تحقق خصوصا من قبل مصر والاردن، وهي مرفوضة كليا .

وكان الملقي قد قال في ختام الجلسة المغلقة لقد اقرت القمة العربية كل التوصيات وبينها تلك المتعلقة بتفعيل مبادرة السلام العربية.

اعتبر الوزير الأردني ان -الاردن نجح في تسليط الاضواء على هذه المبادرة وتفعيلها.

وكان الاقتراح الأردني بتفعيل هذه المبادرة اثار خلافات بين المؤيدين العرب الى القمة الى ان تم التوافق على صيغة موحدة ارضت كل الاطراف ورفعت الى القمة.

ويتضمن البند الخاص بتفعيل المبادرة العربية تأكيدا عربيا على ان الدول العربية مستعدة لاعتبار -النزاع العربي الاسرائيلي منتهيا، وانشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار السلام الشامل- بعد تحقيق -الانسحاب الكامل

للاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، والاراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، وقبول

قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، والتوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤، وضمان رفض كل اشكال التوطن الفلسطيني، وكان الأمين العام لجامعة العربية عمرو موسى قد دعا الدول العربية الى عدم تقديم تنازلات او تطبيع علاقاتها مع اسرائيل من دون الحصول على -مقابل حقيقي.

واضاف ان اسرائيل تتصور ان ما تحظى به من دعم -يسمح لها بمواصله الاستيطان وان العرب مع ذلك سينتزلون ويطلبون معاهم دون مقابل يذكر-

واكد انه -يجب ان يكون الالتزام للاتزام لتقام العلاقات بالتوازي مع انسحاب الشامل واقامة دولة فلسطينية-، مضيفا انه -عندئذ يمكن التوصل الى سلام متوازن-

وفي ما يتعلق بلبنان، قال موسى ان ذلك البلد -يتطلع الى مساندة عربية صادقة فاعلة-

واكد على ان العراق -مهدد في استقراره وهو يمر في مرحلة تتطلب رعاية الجامعة العمل على اعادة اعمار-

كما قال ان -السودان يتوقع دعما عربيا لانها ازمة دارفور ويتوقع من صناديق الجامعة العمل على اعادة اعمارها- ومن جهته، شدد الرئيس الجزائري على اهمية مبادرة السلام العربية وخارطة الطريق لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أسس قيام دولتين متجاورتين تعيشان بسلام كما انتقد مشروع الشرق الأوسط الكبير الداعي الى الإصلاح السياسي في المنطقة.

وتعاقب على الكلام عدد من القادة الدوليين أبرزهم رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو ووزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي

الاوسط الكبير الذي عرضته الولايات المتحدة لنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط، معتبرة ان الديمقراطية قد تحول دون تعزيز انتشار الارهاب في هذه المنطقة.

وقال: اذا كان الشرق الاوسط الكبير يعني الاصلاحات فنحن بدانها، اما اذا كان يتعلق باستراتيجية اخرى فنحن على العهد مع هويتنا العربية.

واضاف ان الاصلاحات لم تفرض علينا ولن تفرض علينا وقد طبقناها من دون اكراه لادراكنا ماتجنيه منها شعوبنا من مزايا وفوائد .

يذكر ان قمة تونس اقرت العام الماضي خطة اصلاحية للدول العربية ورفعت ١٤ دولة عربية من اصل ٢٢ تقاريري الى الجامعة العربية عن وضع الديمقراطية في بلدانها والخطوات التي اتخذتها في هذا الصدد بناء على طلب الجامعة العربية.

من ناحيته قال خافيير سولانا ان بإمكان الاتحاد الأوروبي والعالم العربي -القيام معا باربعة امور: دعم القيادة الفلسطينية الجديدة سياسيا- وجعل الانسحاب من غزة خطوة ناجحة في اتجاه السلام- ومكافحة المتشددين وهم متشابهون لدى الطرفين- والتذكير دائما بان مبادئ السلام الدائم لم تتغير-

اما رئيس الحكومة الاسبانية فدعا الى دعم الشعب الفلسطيني لاقامة سلام مع اسرائيل واعلن كذلك عن دعم الرئيس السوري بشار الأسد في قراره الانسحاب من لبنان.

وقد اقر القادة العرب وفي سرعة قياسية، كامل التوصيات التي رفعها اليهم وزراء الخارجية اي بعد اقل من ثلاث ساعات، اثر الانتهاء من درس وقرار ١٧ بندا واردة على جدول الاعمال، وهي سرعة قياسية حسب ما رأى قدامى الصحافيين المتابعين لعدة قمم سابقة.

كما انها القمة الاولى التي لا يتكلم فيها علنا سوى قائد عربي واحد هو رئيسها عبد العزيز بوتفليقة مع امين عام الجامعة العربية عمرو موسى، في حين تعاقب على الكلام العديد من المسؤولين الاجانب.

القذافي في القمة :

الفلسطينيون أغبياء وشارون عميل لهم

اسرائيلية بالمعنى الحقيقي" كما انه "لن تكون دولة فلسطينية اذا كان هناك دولة اسرائيلية". واعتبر ان "لجيل الحالي لا يتحمل المسؤولية" بما فيه الكفاية وان "الجيل القادم سيعمل على اقامة دولة واحدة تضم الفلسطينيين واليهود". واعتبر ان "للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء اغبياء"، متسائلا "ماذا لم يقوم الفلسطينيون دولة لهم في الضفة الغربية وغزة" بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ كما اعتبر القذافي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون "عميل للمفسطينيين" لان سياسته تتسبب "بمقتل العشرات في عمليات فدائية فلسطينية حتى في قلب تل ابيب".

الجزائر (اف ب) - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي مجددا أمس الأربعاء امام القمة العربية الى قيام دولة موحدة تضم اسرائيل وفلسطين لحل النزاع، ووصف الاسرائيليين والفلسطينيين بانهم "اغبياء". وقال القذافي ان الحل لهذا النزاع الطويل يكون ب"اقامة دولة واحدة ديموقراطية للفلسطينيين واليهود من البحر الى النهر" في اشارة الى البحر المتوسط غربا ونهر الاردن شرقا. و اضاف انه "لا يمكن الاعتراف باي من الدولتين لا اسرائيل ولا فلسطين" معتبرا انه "لو قامت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة لن تكون هناك دولة

علازمة الصحافة الإسرائيلية

الملك عبد الله يتهم سوريا وإيران بتهديد استقرار الشرق الأوسط

واجرى ملك الاردن في واشنطن محادثات مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ادم ايريلي ان اللقاء الذي استغرق نصف الساعة تناول عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وكان عبد الله الثاني اجري منذ اسبوع محادثات في البيت الابيض مع الرئيس الاميركي جورج بوش. ولم يشارك في القمة العربية التي عقدت في الجزائر واختتمت اعمالها أمس الأربعاء.

"سوريا وإيران بانهما التهديد الرئيسي للاستقرار في الشرق الاوسط". و اوضح الملك الاردني للجانبة اليهودية انه حذر اخيرا رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون من "هجمات ارهابية مخططة". ونصح شارون "بالتحقق في حال وقوع هجوم، من مصدره حتى لا يتم الرد على الهدف السيء"، ملمحا بذلك الى انه يجب تحميل حزب الله وليس الفلسطينيين، مسؤوليتها. وتابعت الصحيفتان ان الملك عبد الله الثاني اكد ان عمان افشلت مؤخرا عدة محاولات لحزب الله "لارسال ارهابيين الى اسرائيل عن طريق الاردن".

القدس (اف ب) - ذكرت صفتيتان اسرائيليتان أمس الأربعاء ان ملك الاردن عبد الله الثاني شن هجوما عنيفا على سوريا وإيران واتهمهما بانهما تهددان الاستقرار في المنطقة، وذلك خلال لقاء في واشنطن مع قادة الاميركيين اليهود. وتحدثت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن "هجوم نادر في قسوته"، مؤكدة ان العاهل الاردني حذر في هذا اللقاء الثلاثاء من ان سوريا وإيران وحزب الله اللبناني الذي يدعمه البلدان "يشجعون الهجمات الارهابية على اسرائيل لشغل العالم عن حوادث لبنان". واكدت الصحيفة وكذلك صحيفة "هآرتس" ان عبد الله الثاني اتهم

طهران تتمسك بتخصيب اليورانيوم

إسرائيل تدعي انها لا تنوي مهاجمة إيران وسلاح جوها يتدرب على مهمات بعيدة المدى



المدا - وكالات

اعلن قائد سرب المقاتلات الاسرائيلية والقاذفة اف ١٦-تي في مقابلة اجرتها معه وفرنسا وبريطانيا باسم الاتحاد الأوروبي وبالطرق الدبلوماسية الحصول على ضمانات من الجمهورية الاسلامية وكانت موافقتها- لهذه المصلحة في شباط خلال اجتماع في مقر اقامة شارون جنوب اسرائيل.

جميع الجهود ومنذ كانون الاول الماضي تحاول المانيا وفرنسا وبريطانيا باسم الاتحاد الأوروبي وبالطرق الدبلوماسية الحصول على ضمانات من الجمهورية الاسلامية وكانت موافقتها- لهذه المصلحة في شباط خلال اجتماع في مقر اقامة شارون جنوب اسرائيل.

متمردو دارفور يضعون شروطاً لاستئناف المفاوضات وواشنطن تقدم ثلاثة مشاريع لقرارات حول السودان

نجامينا (اف ب) - اكدت حركة تحرير السودان المتمردة في نجامينا انها لن تستأنف مفاوضات السلام حول دارفور ما لم تنسحب القوات السودانية من مواقعها الحالية. وقال متمردو الحركة في بيان تلي امام الصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس التشادي ادريس ديبي "لنعود الى طاولة المفاوضات يجب سحب القوات الحكومية السودانية من المواقع التي احتلتها بعد الثامن من كانون الاول " الماضي.

وكانت اسرائيل قامت عام ١٩٨١ بقصف المفاعل النووي العراقي اوزيراك (تموز) قرب بغداد حتى تقطع الطريق على ما كانت تعتقد انه توجه عراقي لانتاج سلاح نووي.

ومطلع السنة اعلن الجنرال اهارون زيفي رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية -اذا لم نقم باي تحرك فان إيران يمكن ان تنتج اليورانيوم المخصب خلال ستة اشهر الامر الذي يعني انها قادرة على انتاج اول قنبلة نووية في العام ٢٠٠٨- . من جانبه جدد الناطق باسم فريق المفاوضات الايرانيين في الملف النووي الايراني تأكيد بلاده انها لن تتخلي عن تخصيب اليورانيوم، وذلك عشية مفاوضات جديدة حاسمة مع الأوروبيين. وقال حسين موسويان للاداعة الرسمية الايرانية ان -السيطرة على كامل مراحل دورة الوقود النووي هي حق شرعي لايران وهي غير مستعدة للتخلي عن هذا الحق مقابل بعض التسهيلات ايا كانت. و اضاف، في حال تسجيل تقدم في المفاوضات، سنستمر (بالتفاوض) لمدة ستة اشهر ولكن في حال العكس وفي حال شعورنا بان الطرف الاخر يسعى الى اضعاف الوقت، عندها ستعيد إيران النظر بموقفها من المفاوضات النووية مع الأوروبيين.